@ 314 @ | | قال شيخنا : ولكل منهما وجه وممن سلك الطريقة الأولى ابن حبان فى ' ثقاته ' والثانية : | عبد ا بن محمد بن سعد البغدادى فى ' طبقاته ' وكتابه عظيم الفوائد ، وهو أجمع مصنف | للمتقدمين فى ذلك ، وهو ثقة ؛ لكنه يروى عن الضعفاء ، لأن شيخه الواقدى . | * * * | % (325 - (ص) كذا تاريخ وفاة العلما % واضبطه بالجمل حتى تعلما) % | % (326 - (ص) أيقع بكر جلش دمث هنت وسخ % حفظ صبط بترتيب رسخ) % | | (ش) أى كذا ميز وفاة العلماء فمن بعدهم ، بل وسائر الرواة ، فهو فن جليل يتعين | معرفته على المحدثين خصوصا ، وسائر العلماء عموما . | | وقد صرح الإمام أبو عبد ا الحميدى الأندلسى بوجوب تقديم الاهتمام مع شين غيره من | علوم الحديث . | | وبمعرفته يظهر الخلل فى مدعى اللقاء ، ويتبين به الانقطاع ونحوه غالبا ، وفيه كتب كثيرة ، | لكن غير مستوعبة ثم أشار إلى ضبط ما سنورده من ذلك بحروف [الجمل] وسردها ، وهى | تسع كلمات ، كل كلمة منها ثلاثة أحرف من حروف المعجم ، إلا الأولى فأربعة | وترتيبها الراسخ الثابت عند أهل الحساب ، أن الحرف الأول من كل هذه الكلمات التسع | آحاد ، والثانى منها أعشار ، والثالث مئات وآلاف وهو | [/ 288] الحرف الرابع من الكلمة الأولى ، والموحدة بثنيتين ، والجيم بثلاثة ، وهكذا ، | والياء التحتانية بعشرة ، والكاف بعشرين ، واللام بثلاثين ، وهكذا ، والقاف بمائة ، والراء | بمائتين ، والشين المعجمة بثلثمائة ، وهكذا . | | ثم إن الناظم لم يلتزم فى وضع الحروف مراتبها ، مع كونه أسهل . كأن يجعل لإحدى عشر | أى بل جعل لذلك ياء ، وكذا أكثر من استعمال التلفيق بحرفين فأكثر فيما يكفى فيه |